المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 05-05-2007
الصفحـات : 92
العـــدد : 12637
المسلسل : 412

ملف صحفي

ملحق الحدود الشمالية

بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

التجديد وتاريخ مجيد في عرعر

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 05-05-2007
الصفحـات : 92
العـــدد : 12637
المسلسل : 412

اليوم (عرعر) في عرس غير مسبوق.. أياماً وأسابيع ينتظر الرجال والنساء والأطفال (طلة) الفارس والأب الشجاع ذي الفطرة الإسلامية الذكية والبصيرة والعبقرية.

مدن وقرى ومجر الحدود الشمالية افترشت عطر الربيع.. أشجار الشيح والقيصوم والخزامى والأقحوان وأشجار النخيل الشامخة بدت اليوم أكثر خضرة ونضارة.. الكل يقول أهلاً بالمليك المفدى في أروع ملاحم الحب والوفاء..

خادم الحرمين الشريفين الذي تسلم راية الحكم فزادت بريقاً وضياءً ولامس بأعماله داخلياً وخارجياً السحاب وبساطته وأمانته جعلته مهاباً في قلوب أبناء الوطن، وقلب كل عربي و (مسلم).. واتخذوه أملا يتطلعون إليه لحل مشاكلهم وإعلاء كلمة الإسلام في وجه أعدائه.

اليوم يمسك أهالي الحدود الشمالية أطراف الزمان والمكان.. إنهم يتيهون فخراً لأن عبدالله بينهم وفي وسطهم.. التاريخ يسجل أن هذه هي ثاني زيارة لملك سعودي بعد الزيارة التي قام بها الملك سعود -يرحمه الله- للمنطقة عندما التقى آنذاك بالملك حسين ملك الأردن قبل ما يقارب نصف قرن.

الملك يجيء إلينا بالشوق والحب والأبوة ليضع المنطقة في قلب الأحداث والتطور والنماء والازدهار.

عبدالله نهر الخير الذي يتدفق عطاؤه جاء إليها فاتحاً ذراعيه وقلبه.. جاء ينفقد الناس والصناعات والتجمعات السكنية الجديدة لأنه يؤمن بأن التنمية المتجسدة في المزارع والمصانع و (الإنسان) هي الضمان الحقيقي لنجاح أي خطوة في مسيرة التطور الطويلة وبناء المشروع الحضاري السعودي الذي أصبح يطاول السماء في هذا العهد الزاهر. الملك عبدالله في زيارته الميمونة سيفتتح مشاريع حيوية

طموحة من أجل إنسان هذه المنطقة الغالية من أرض المملكة.. جامعة عرعر.. مشاريع تعليمية (مصانع فوسفات وأسمنت) إقامة منطقة صناعية تجارية حرة في الحدود مع العراق.

أي زمن سعيد هذا الذي تشهده المنطقة.. وإذا كان المواطن في عرعر عاصمة إمارة الحدود الشمالية يعيش الفرحة العارمة، فكيف هي سعادة الرجل الذي يتولى المسؤولية في هذه الإمارة، الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي.. إنه على رأس الفرح يستقبل الملك المفدى، يستقبل من جاء إلينا يحمل سلال الخير والبركة للرجال والنساء والأطفال من أجل مزيد من العطاء.. إنه يحمل البشارة للمنطقة الشمالية وحاجتها إلى صروح تعليمية واجتماعية..

يحمل البشارة للمزارعين والصناع والتجار، يحمل الإرادة النافذة لصنع مستقبل أفضل لأهالي المدن والقرى والهجر.. بين الجبال والوديان والسهول فأحلام الملك وطموحاته لمواطن الحدود الشمالية هي أمنياته وأحلامه للمواطن السعودي في كل مكان (فالإنسان هو هاجسه الأول.. صحته وتعليمه وحياته الاجتماعية وسكنه ومعاشه هي الشغل الشاغل لخادم الحرمين الشريفين.. بقي أن نقول لأهالينا في إمارة الحدود الشمالية يجب أن ننتهز هذه الزيادة المباركة بإذن الله فنجعل منها وثيقة عهد بيننا وبين مليكنا المفدى بأن نكون دائماً عند حسن ظنه بنا.. أوفياء للعهد صادقين في القول والعمل رافعين الراية راية (لا إله إلا الله.. محمد رسول الله).. كلنا فداء للوطن وللعقيدة.. كلنا وفاء لصاحب الوفاء.

د. نواف بن محمد المعاودة
مدير إدارة الشؤون الإدارية والفنية بالإدارة العامة لشؤون المعلمين بوزارة التربية والتعليم